الدر المنثور
في
التفسير بالمأثور

لجلال الدين السيوطي
(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور/عبد السند حسن يمامة

مكتب : ٤ش ترعة الزمر - المهندسين

ت : ٣٢٥٢٥٧٩ - ٣٢٥١٠٢٧

فاكس : ٣٢٥١٧٥٦

وصلاةٌ فى المسجدِ الحرامِ أفضلُ مِن مائةِ صلاةٍ فى مَسْجِدى هذا » . قيل لعطاءٍ : هذا الفضلُ الذى يُذْكَرُ فى المسجدِ الحرامِ وحدَه أو فى الحَرَمِ ؟ قال : لا ، بل فى الحَرَمِ ، فإن الحَرَمَ كلَّه مَسْجِدٌ[(١)] .

وأخرَج أحمدُ ، وابنُ ماجه ، عن جابرٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « صلاةٌ فى مَسْجِدِى أفضلُ مِن ألفِ صلاةٍ فيما سِواه إلا المسجدَ الحَرامَ ، وصلاةٌ فى المسجدِ الحَرامِ أفضلُ مِن مائةِ ألفِ صلاةٍ »[(٢)] .

وأخرَج ابنُ أبى شيبةَ ، والبخاريُّ ، ومسلمٌ ، والترمذىُّ ، والنسائىُّ ، وابنُ ماجه ، والبيهقىُّ ، عن أبى هريرةَ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « صلاةٌ فى مَسْجِدى هذا خيرٌ مِن ألفِ صلاةٍ فيما سِواه إلا المسجدَ الحرامَ »[(٣)] .

وأخرَج البزارُ عن عائشةَ قالت : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أنا خَاتمُ الأنبياءِ ، ومَسْجِدى خَاتمُ مساجدِ الأنبياءِ ، أحَقُّ المساجدِ أن يُزارَ وتُشَدَّ إليه الرَّواحِلُ المسجدُ الحرامُ ومَسْجِدى[(٤)] ؛ صلاةٌ فى مَسْجِدى أفضلُ مِن ألفِ صلاةٍ فيما سِواه مِن المساجدِ إلا المَسْجدَ الحرامَ »[(٥)] .

---

(١) الطيالسى (١٤٦٤) ، وأحمد ٤١/٢٦ (١٦١١٧) ، والبزار (٢١٩٦) ، وابن حبان (١٦٢٠) ، وابن عدى ٢/ ٨١٧، والبيهقى فى الشعب (٤١٤١ - ٤١٤٣) ، وقال محققو المسند : إسناده صحيح على شرط مسلم .

(٢) أحمد ٤٦/٢٣ (١٤٦٩٤) ، وابن ماجه (١٤٠٦) . صحيح (صحيح سنن ابن ماجه - ١١٥٥) .

(٣) ابن أبى شيبة ٢/ ٣٧١، والبخارى (١١٩٠) ، ومسلم (١٣٩٤) ، والترمذى (٣٢٥) ، والنسائى (٢٨٩٩) ، وابن ماجه (١٤٠٤) ، والبيهقى ٥/ ٢٤٦.

(٤) بعده فى الأصل : « هذا » .

(٥) البزار (١١٩٣ - كشف) . وقال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٤/ ٤.